

"الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة"

¹الدكتور / إبراهيم على الأنصاري

المقدمة ومشكلة البحث

تعد أولى خطوات النجاح في أي مجتمع أو أي نشاط هي إتباع خطوات أسلوب البحث العلمي المناسب الذي يهدف إلى الإرتقاء بهذا المجتمع أو بالنشاط للوصول إلى أعلى المستويات الممكنة وتحقيق الأهداف المخططة، ولعل الطفرات الرياضية التي نشاهدها في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية خير دليل على ذلك، لذا أصبح من الضروري استخدام أسلوب البحث العلمي وتطبيقه على البيئة المصرية الرياضية.

ويتفق كلا من " ذكى محمد حسن " (2006م) ، " جمعة يوسف " (2004م) ولقد أصبح علم النفس ضرورة لا بد منها في كافة مجالات الحياة، والمجال الرياضي هو أحد تلك المجالات والذي تناوله علماء النفس باهتمام واسع، ولقد صاحب تطور البحوث في علم النفس الرياضي ارتفاع ملحوظ في مستوى الإنجاز الرياضي مما يدل على أهمية هذا العلم وتأثيره على مستوى الإنجاز وكحصيلة لهذه البحوث اتضحت حقائق علمية عديدة تخص المجال الرياضي منها أن لكل لعبة خصائص نفسية تميزها عن اللعبة الأخرى وإهمال هذه الحقيقة يؤدي إلى سوء اختيار المؤهلين مما يؤدي بالنتيجة إلى هبوط المستوى الرياضي. (15: 317)(3:14)

لقد خطى موضوع الضغوط المهنية باهتمام العديد من الباحثين في المجال الرياضي، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما تتركه هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه وظائفهم ومنظمتهم، ويعتبر العمل في الاتحادات الرياضية من الأعمال التي تزخر بالعديد من المثيرات الضاغطة داخل نطاق الاتحادات الرياضية وخارجها والتي تؤثر سلباً على مستوى أداء العاملين بتلك الاتحادات وتحد من التزامهم تجاه الاتحادات التي يعملون بها، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بالتعرف على تلك الضغوط والتصدي لها ومواجهتها لتوفير المناخ المناسب حتى يتسنى للعاملين أداء عملهم بأعلى درجات الكفاءة وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة. (7: 54)(10: 11)

وقد تؤثر هذه الضغوط والتوترات على الأفراد في حياتهم اليومية وأعمالهم الشخصية والمهنية، وهذا ما يطلق عليه " الضغوط المهنية " ففي علم النفس. (19: 21)

¹ أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

وأن ضغوط العمل هي تعبير عن حالة من الإجهاد العقلي أو الجسدي وتحدث نتيجة للحوادث التي تسبب قلقاً أو إزعاجاً أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للصفات العامة التي تسود بيئة العمل أو أنها تحدث نتيجة للتفاعل بين هذه المسببات جميعاً ويشكل العمل شكلاً هاماً من أشكال النشاط البشري الذي يلقي قبولاً اجتماعياً، والعمل مجال أساسي للطاقة البشرية، ويرتبط إحساس الفرد بالرضا عن العمل الذي يؤديه ارتباطاً وثيقاً بما يحققه العمل له في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. (17:2)

أصبحت الضغوط تُشكل جزءاً من حياة الأفراد والمجتمعات نظراً لكثرة تحديات هذا العصر، وزيادة مطالبه، فلا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من هذه الضغوط، حيث بات من الصعوبة تقاؤها أو تجاهلها، وهذا ما دفع بالغالبية من الناس إلى العمل على مجابهتها، أو محاولة التعايش معها، ولا يتوقف تأثير الضغوط على الجوانب الشخصية للأفراد أو البيئة المنزلية فحسب، بل يُرافق الأشخاص في بيئة العمل، وتنعكس آثارها سلباً في العديد من الجوانب الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وتحد من الأداء الوظيفي لديهم، وفي علاقاتهم مع الآخرين، وتكيفهم مع ظروف العمل.

كما أن العمل يُعتبر مصدراً من مصادر الضغط النفسي، وضغوط العمل يُمكن أن تؤثر على كفاءة العاملين وعلى علاقاتهم الأسرية وأوضاعهم الصحية، لأنه عند حد معين تُصبح الضغوط قوة دافعة نحو غاية وهدف محدد تُسهم في إثراء الفرد على مستوى المهارات والخبرات الاجتماعية وزيادة قدراته واستعداداته العقلية والمعرفية، وبذلك تجعل منه كائناً اجتماعياً قادر على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، ولكن إذا ما تجاوزت هذا الهدف فإنها تُصبح خطرة ومهددة للسلامة والصحة النفسية والبدنية، ويحدث الضغط المهني عندما تتعرض المرأة لعوائق وصعوبات تستلزم منها مطالب وتكيف قد يكون فوق إحتمالها. (5: 45)

وتمثل الضغوط المهنية أحد الظواهر الإنسانية التي تصاحب التعقيدات المتسارعة والمواكبة لعملية التطور في عالم اليوم، ولقد تم رصد الظاهرة تحديداً لدى مقدمي الخدمات الإنسانية في مجالات الرعاية الاجتماعية في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. (11 : 52)

وتُعد ضغوط العمل اليومية أحد الظواهر السلبية الأكثر انتشاراً في مجال الرعاية الصحية، حيث يؤثر تنامي الشعور بالضغط على جودة وفاعلية الخدمات والبرامج الصحية المقدمة للمرضى والمستفيدين من برامج الرعاية الصحية. (9 : 23)

ولضغوط العمل آثارها الجسمية والعقلية والنفسية، وقائمة التأثيرات طويلة ويصعب حصرها، فالآثار الجسمية تنتج عن تأثر كافة أجهزة الجسم، وينتج عنها أمراض القلب وقرح المعدة والقولون العصبي، بالإضافة لزيادة نسبة حدوث مرض السكر ومضاعفاته، ويتأثر جهاز المناعة وزيادة معدل حدوث

السرطانات، والتأثيرات النفسية تشمل الاكتئاب واضطرابات النوم، عندما تقع اضطرابات الذاكرة يحدث الاختلال في الوظائف العقلية. (4: 91)

ويتحكم في أشكال الضغوط وشدها " عوامل شخصية منها الحالة الاجتماعية والمرحلة العمرية والنوع والمستوى التعليمي ونوعية المهارات والخبرات المهنية، كما يوجد عوامل تنظيمية مثل التخصص المهني وسنوات العمل في المجال الطبي والرسوب الوظيفي وغياب العلاقات الشخصية أو الممارسات الإدارية غير العادلة، كما أن غياب المناخ التنظيمي يُشكل أحد العوامل الهامة التي تؤدي إلى تزايد الشعور بالضغط. (10 : 1)

وتُشير الإحصاءات العالمية إلى أن نسبة ضغوط العمل والآثار المترتبة عليها تزيد في البلدان المتقدمة عن مثيلاتها في الدول النامية، فعلى سبيل المثال تصل إلى (70%) من العاملين في المملكة المتحدة (U.K)، و(76%) في الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A)، إلا أن الشواهد تؤكد على انتشار ضغوط العمل في المنظمات العربية ووسط القيادات العليا في تلك المنظمات، مما يُضاعف من الآثار السالبة لتلك الظاهرة الوظيفية. (5: 145)

رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة هي رياضة بقواعد تم تصميمها بحيث يمكن أن تمارس من قبل أشخاص ذوي إعاقة جسدية أو عاهة عقلية، تسمى الرياضة المكيفة. الرياضات الممارسة من قبل أشخاص ذوي الإعاقة العقلية. كثير من هذه الرياضات يتركز على رياضات موجودة وقائمة. ومع ذلك، فقد تم إنشاء بعض الألعاب الرياضية خصيصاً للأشخاص ذوي الإعاقة وليس لديهم ما يعادل الرياضة القائمة والفعالة..

ويتضح مما سبق يتضح أن ضغوط العمل تزداد بشكل كبير، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في مضاعفة الضغوط النفسية والمهنية الواقعة على المدربين مما يؤثر سلباً على الشعور بمستوى دافعية الإنجاز لديهم ففي ظل الظروف الراهنة يمتلك المدرب خيراً واحداً وهو محاولة التأقلم على تلك التحديات مع وجود الكثير من العوائق في ظل عملية التدريب وهذا ما دفع الباحث الى اجراء هذه الدراسة للتعرف الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي ذوي

الاحتياجات الخاصة

تساؤلات البحث

- ما هو مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت؟

- ما هو مستوى دافعية الانجاز لدى مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت ؟

-هل توجد علاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت ؟

بعض المصطلحات الواردة في البحث

الضغوط المهنية

حالة تصيب الفرد نتيجة عدم توافقه مع بيئة العمل، لتعرضه لمثيرات ذاتية وبيئية تفوق طاقته التكيفية وينتج عنها مجموعة من الآثار السلبية التي تؤثر على الحالة النفسية والفسولوجية والسلوكية. (87:13)

دافعية الإنجاز

رغبة الفرد في التفوق والمنافسة. وهي سعي الفرد إلى تحقيق التفوق وحفز الأنا والاعتزاز بالنفس واحترام الذات وتأكيدا وهي حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل، وبكفاءة وسرعة، وبأقل جهد وأفضل نتيجة. (95:6)

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي).

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث (50) من مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (50) مدرب من مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة للاعاقات المختلفة تم تقيمه الى (40) مدرب كعينة أساسية و (10) مدربين لإجراء المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة

أدوات البحث: -

1-مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة. اعداد الباحث

2-مقياس دافعية الإنجاز للمدربين. اعداد الباحث

أولاً: مقياس الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة ، كذلك الكشف طبقاً (الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) ولتحقيق هذه الأهداف فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تكونت من (9) ضغوط أساسية تم جمعها بعد الاطلاع على المراجع العلمية أحمد فاروق (2009م) (3)، أسامة محمد (2007م) (8) ناهد محمد (2003م) (23)، برور Brewer (2010م) (25) ، ريالي Relly (2017م) (31) وتم عرض المحاور المكونة لاستمارة تحديد مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني على السادة الخبراء وعددهم (10) خبراء في مجال الإدارة والرياضية والتدريب الرياضي لتحديد مدى مناسبة المحاور لاستمارة قيد البحث:-

جدول (1)

استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الضغوط المهنية اللازمة لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة

ن = 10

م	الضغوط	الخبراء	عدد الآراء غير موافق	عدد الآراء موافق	النسبة المئوية
1	الضغوط الاجتماعية		8	2	80%
2	الضغوط النفسية		9	1	10%
3	الضغوط الفكرية		6	4	40%
4	الضغوط الإدارية		2	8	80%
5	الضغوط المعيشية		8	2	20%
6	الضغوط المادية والامكانيات البشرية		1	9	90%
7	الضغوط التنظيمية		4	6	60%
8	الضغوط البيئية		5	5	50%
9	الضغوط الشخصية		-	10	100%

يتضح من الجدول السابق نتيجة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة وقد حصلت الضغوط (الاجتماعية، الادارية، المادية والامكانيات البشرية، الشخصية) على أعلى نسبة للآراء وبلغت من (80% الى 100%)، وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة 80% لذا تم اختيار تلك الضغوط واستبعاد الضغوط (النفسية، الفكرية، المعيشية، التنظيمية، والبيئة)

2-اطلع الباحث على العديد من الدراسات والمراجع العلمية (12)، (18)، (20)، (26)، (30) حول إبعاد وعبارات مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة وتم تعديد عبارات مكونة لكل محور حيث ضم محور الضغوط الاجتماعية (27) عبارات، الضغوط المادية (17) عبارة، ومحور الضغوط الادارية (31) عبارات، واحتل محور الضغوط الشخصية (14) وتم عرض تلك العبارات على السادة الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للمحور المكون لاستمارة قياس الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.

جدول (2)

اتفاق السادة الخبراء حول عبارات مقياس الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة

ن = 10

الضغوط الشخصية			الضغوط الإدارية			الضغوط المادية			الضغوط الاجتماعية		
النسبة	تكرار	م	النسبة	تكرار	م	النسبة	تكرار	م	النسبة	تكرار	م
%50	5	1	%90	9	1	%100	10	1	%100	10	1
%50	5	2	%80	8	2	%80	8	2	%90	9	2
%100	10	3	%80	8	3	%80	8	3	%90	9	3
%100	10	4	%80	8	4	%90	9	4	%50	5	4
%100	10	5	%80	8	5	%100	10	5	%80	8	5
%100	10	6	%100	10	6	%100	10	6	%80	8	6
%100	10	7	%100	10	7	%100	10	7	%80	8	7
%100	10	8	%100	10	8	%50	5	8			8
%100	10	9	%100	10	9	%90	9	9	%80	8	9
%80	8	10	%70	7	10	%100	10	10	%90	9	10
%100	10	11	%100	10	11	%100	10	11	%100	10	11
%100	10	12	%80	8	12	%100	10	12	%100	10	12
%60	6	13	%80	8	13	%90	9	13	%70	7	13
%90	9	14	%50	5	14	%100	10	14	%80	8	14
			%90	9	15	%100	10	15	%90	9	15
			%100	10	16	%60	6	16	%90	9	16
			%100	10	17	%90	9	17	%60	6	17
			%100	10	18				%80	8	18
			%90	9	19				%50	5	19
			%100	10	20				%100	10	20
			%100	10	21				%70	7	21
			%70	7	22				%90	9	22
			%100	10	23				%70	7	23
			%80	8	24				%70	7	24
			%80	8	25				%100	10	25
			%100	10	26				%100	10	26
			%80	8	27				%100	10	27
			%50	5	28						28
			%90	9	29						29
			%60	6	30						30
			%80	8	31						31

يتضح من جدول (2) أنه انحصرت آراء السادة الخبراء من (40% إلى 100%) لعبارات استمارة قياس مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني وقد ارتضى الباحث نسبة (80%) لقبول العبارات قيد البحث وبذلك تم استبعاد عبارات أرقام (4-8-13-17-19-21-

23-24) لمحور الضغوط الاجتماعية، وعبارات (8-16) لمحور الضغوط المادية، وعبارات (10-14-22-28-30) لمحور الضغوط الإدارية، وعبارات (1-2-13) لمحور الضغوط الشخصية.

جدول (3)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استمارة قياس مستوى الضغوط المهنية

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه" $n = 10$

الضغوط الاجتماعية			الضغوط المادية			الضغوط الإدارية			الضغوط الشخصية		
م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	الدالة
1	0.754	دال	1	0.742	دال	1	0.788	دال	1	-----	-----
2	0.782	دال	2	0.711	دال	2	0.762	دال	2	-----	-----
3	0.746	دال	3	0.762	دال	3	0.725	دال	3	0.758	دال
4	-----	-----	4	0.745	دال	4	0.712	دال	4	0.744	دال
5	0.769	دال	5	0.735	دال	5	0.731	دال	5	0.769	دال
6	0.774	دال	6	0.741	دال	6	0.715	دال	6	0.741	دال
7	0.769	دال	7	0.744	دال	7	0.710	دال	7	0.765	دال
8	-----	-----	8	-----	-----	8	0.762	دال	8	0.758	دال
9	0.788	دال	9	0.754	دال	9	0.722	دال	9	0.762	دال
10	0.742	دال	10	0.726	دال	10	-----	-----	10	0.769	دال
11	0.769	دال	11	0.754	دال	11	0.793	دال	11	0.682	دال
12	0.702	دال	12	0.722	دال	12	0.764	دال	12	0.774	دال
13	-----	-----	13	0.711	دال	13	0.728	دال	13	-----	-----
14	0.777	دال	14	0.736	دال	14	-----	-----	14	0.769	دال
15	0.692	دال	15	0.721	دال	15	0.777	دال			
16	0.758	دال	16	-----	-----	16	0.791	دال			
17	-----	-----	17	0.732	دال	17	0.685	دال			
18	0.766	دال				18	0.648	دال			
19	-----	-----				19	0.692	دال			
20	0.769	دال				20	0.624	دال			
21	-----	-----				21	0.675	دال			
22	0.711	دال				22	-----	-----			
23	-----	-----				23	0.699	دال			
24	-----	-----				24	0.648	دال			
25	0.726	دال				25	0.692	دال			
26	0.710	دال				26	0.694	دال			
27	0.761	دال				27	0.682	دال			
28						28	-----	-----			
29						29	0.624	دال			
30						30	-----	-----			
31						31	0.672	دال			

قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 632.0$

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية لأبعاد الاستمارة المقترحة لقياس مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الأربعة للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لاستمارة قياس مستوى الضغوط المهنية والدرجة الكلية للمقياس

ن = 10

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدالة
1	الضغوط الاجتماعية	19	0.82	دال
2	الضغوط المادية	15	0.75	دال
3	الضغوط الإدارية	26	0.76	دال
4	الضغوط الشخصية	11	0.79	دال

قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.

ب: -ثبات مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفنى:

لإيجاد معامل الثبات لإبعاد استمارة (مستوى مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة) قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل بُعد باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Prawn, وجتمان Guttman لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مقياس والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (5)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لإبعاد مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة

الفني ن = 10

م	عدد المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
1	الضغوط الاجتماعية	19	0.79	0.66
2	الضغوط المادية	15	0.85	0.84
3	الضغوط الإدارية	26	0.77	0.78
4	الضغوط الشخصية	11	0.74	0.73

قيمة (ر) الجدولية عند 0.05 = 0.632

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (0.74-0.85) بمعادلة سبيرمان - براون وقد تراوحت بين (0.66 - 0.84) بمعادلة جتمان مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

ثانياً: مقياس دافعية الانجاز: مرفق (4)

وقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية في بناء وتصميم استمارة قياس الانجاز:-

- الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت مقياس قياس الانجاز (1)،(12)،(14)، (20) سواء العربية أو الأجنبية على قدر ما توافر للباحث من هذه الدراسات والمقاييس.
- استطلاع آراء الخبراء حول العوامل (المحاور) التي يمكن أن تشكل المقياس الخاص بمقياس دافعية الانجاز.
- قام الباحث بإعداد وصياغة العوامل الخاصة بمقياس دافعية الانجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تمثلت في سبعة عوامل هي (الإصرار - الطموح - الخوف من عدم النجاح - الثقة بالنفس - القدرة على الضبط الانفعالي - الاستقلالية) ويوضح جدول (6) مدى اتفاق الخبراء حول عبارات المقياس.

جدول (6)

نسبة اتفاق الخبراء حول محاور مقياس دافعية الانجاز

ن=10

م	المحاور	التكرار	نسبة الاتفاق	تعديل الصياغة
1	الإصرار	10	100%	الإصرار والطموح
2	الطموح	3	30%	-----
3	الخوف من عدم النجاح	9	90%	الخوف من الفشل
4	الثقة بالنفس	8	80%	-----
5	القدرة على ضبط الانفعالي	6	60%	-----
6	الاستقلالية	5	50	-----

يتضح من جدول (6) نسبة اتفاق السادة الخبراء حول محاور استمارة قياس دافعية الانجاز لمدرربي ذوى الاحتياجات الخاصة وقد ارتضى الباحث نسبة قبول (80%) فأكثر لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد محاور (الطموح-القدرة على ضبط الانفعالي - الاستقلالية) والابقاء على محاور (الإصرار والطموح -الخوف من الفشل - الثقة بالنفس) كمحاور اساسية في ابعاد المقياس.

- قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من محاور المقياس وعرضها على الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للمحاور الذي تنتمي إليه وكذلك تحديد اتجاهها.

- في ضوء آراء الخبراء من تعديلات واستبعاد لبعض العبارات قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية والتي اشتملت على (48) عبارة.

- قام الباحث بأجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات المقياس: -

المعاملات العلمية لمقياس دافعية الانجاز: -

تعد دافعية الانجاز هو الناتج النهائي لمستوى التحصيل الفني لمدرربي ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تترجم عملية الانجاز إلى مستوى الاداء عالي يمارسه الفرد ويتكون مقياس الانجاز من ثلاث محاور تم تحديدها بعد استطلاع آراء الخبراء وعددهم (10) خبراء حول كيفية تصميم مقياس دافعية الانجاز: -

أ. الإصرار والطموح: يتكون المجال من (21) فقرات .

ب. الخوف من الفشل: يتكون المجال من (10) فقرات .

د. الثقة بالنفس: يتكون المجال من (17) فقرات.

جدول (7)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز لمدرربي ذوى الاحتياجات الخاصة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه"

ن = 10

الثقة بالنفس			الخوف من الفشل			الاصرار والطموح		
النسبة	التكرارات	رقم العبارة	النسبة	التكرارات	رقم العبارة	النسبة	التكرارات	رقم العبارة
%90	9	1	%60	6	1	%100	10	1
%80	8	2	%80	8	2	%60	6	2
%90	9	3	%80	8	3	%9	9	3
%80	8	4	%100	10	4	%100	10	4
%80	8	5	%100	10	5	%100	10	5
%80	8	6	%80	8	6	%50	5	6
%100	10	7	%80	8	7	%100	10	7
%60	6	8	%50	5	8	%80	8	8
%100	10	9	%100	10	9	%50	5	9
%100	10	10	%90	9	10	%90	9	10
%40	4	11				%60	6	11
%90	9	12				%90	9	12
%100	10	13				%50	5	13
%40	4	14				%100	10	14
%100	10	15				%80	8	15
%100	10	16				%50	5	16
%100	10	17				%100	10	17
						%50	5	18
						%100	10	19
						%100	10	20
						%90	9	21

يتضح من جدول رقم (7) اتفاق اراء الخبراء حول عبارات مقياس دافعية الانجاز لمدرربي ذوى الاحتياجات الخاصة حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (40% الى 100%) وقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فما فوق لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد عبارات ارقام (2-6-9-11-13-16-18) من محور الاصرار والطموح، وعبارات ارقام (1-8) من محور الخوف من الفشل، وعبارة ارقام (8-11-14) الثقة بالنفس.

جدول (8)

"معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه"

ن = 10

الثقة بالنفس			الخوف من الفشل			الإصرار والطموح		
الدالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
غير دال	0.274	1	-----	-----	1	دال	0.541	1
دال	0.741	2	دال	0.658	2	-----	-----	2
غير دال	0.365	3	دال	0.654	3	دال	0.640	3
دال	0.640	4	دال	0.674	4	دال	0.720	4
دال	0.690	5	غير دال	0.384	5	دال	0.760	5
دال	0.640	6	دال	0.647	6	-----	-----	6
دال	0.650	7	دال	0.691	7	دال	0.741	7
-----	-----	8	-----	-----	8	دال	0.821	8
دال	0.751	9	دال	0.684	9	-----	-----	9
دال	0.658	10	دال	0.741	10	دال	0.751	10
-----	-----	11				-----	-----	11
دال	0.651	12				دال	0.658	12
دال	0.674	13				-----	-----	13
-----	-----	14				دال	0.555	14
دال	0.625	15				دال	0.624	15
دال	0.647	16				-----	-----	16
دال	0.664	17				دال	0.678	17
						-----	-----	18
						غير دال	0.221	19
						دال	0.689	20
						غير دال	0.341	21

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.497

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للأبعاد المقياس المقترح كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الثلاثة للمقياس فيما عدا عبارات ارقام (4-8) لمحور الإصرار والطموح، وعبارات ارقام (10-14-15) لمحور الخوف من الفشل، وعبارة رقم (12) لمحور الثقة بالنفس.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس دافعية الانجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة والدرجة الكلية للمقياس

ن=10

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدالة
1	الاصرار والطموح	13	0.992	دال
2	الخوف من الفشل	7	0.932	دال
4	الثقة بالنفس	12	0.927	دال

*قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 468.0$

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على صدق المقياس لما وضع من اجله.
ثانياً: الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha وذلك يوم 2024/2/12 والجدول التالي يوضح ثبات المقياس.

جدول (10)

الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (التجزئة النصفية) لأبعاد مقياس دافعية الانجاز مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني عينة البحث

ن=10

م	البُعد	معامل الفا
1	الاصرار والطموح	*0.733
2	الخوف من الفشل	*0.756
3	الثقة بالنفس	*0.679

*قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 0.468$

يوضح الجدول (10) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني، قد تراوحت بين (0.679 ، 0.756) مما يعني أن جميع الأبعاد تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة .

خطوات البحث:

أ . الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من 10 / 12 / 2023م إلى 25 / 12 / 2023م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة.

ب . تطبيق البحث:

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من 28 / 1 / 2024م إلى 10 / 2 / 2024م .

ج . تصحيح استمارات الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .
- . معامل الفا لكرونباخ .
- . الوزن النسبي .
- . مربع كا .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (0.05) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

أولاً: عرض النتائج

جدول (11)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة
في مقياس الضغوط المهنية

ن=40

م	البعد	دائما		أحيانا		أبدا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا ²
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	الضغوط الاجتماعية	50	20	12.5	5	37.5	15	97	85.62	17.62
2		37.5	15	17.5	7	45	18	96	81.36	12.63
3		25	10	50	20	25	10	101	84.36	17.39
4		37.5	15	37.5	15	25	10	109	81.32	18.32
5		25	10	50	25	12.5	5	115	84.00	18.62
6		25	10	50	25	-	-	125	79.36	16.52
7		30	12	25	10	-	-	117	84.36	21.25
8		28	14	30	12	-	-	122	87.69	12.63
9		28	14	22.5	9	42.5	17	94	78.28	19.32
10		37.5	15	25	10	37.5	15	92	74.34	18.32
11		40	16	37.5	15	22.5	9	98	70.81	10.36
12		42.5	17	25	10	32.5	13	101	81.32	17.62
13		20	20	30	12	20	8	106	78.32	13.52
14		52.5	21	27.5	11	20	8	108	78.58	10.64
15		62.5	25	17.5	7	20	8	103	74.68	10.78
16		52.5	21	20	8	17.5	7	108	79.35	12.32
17		60	24	20	8	20	8	111	75.97	10.62
18		62.5	25	25	10	12.5	5	123	75.82	10.85
19		62.5	25	22.5	9	15	6	140	77.00	10.69
1	الضغوط المادية	60	24	22.5	9	42.5	7	98	72.65	11.96
2		65	26	15	6	20	8	92	77.69	17.62
3		50	20	27.5	11	22.5	9	101	81.35	12.32
4		52.5	21	22.5	9	20	10	98	78.39	19.32
5		55	22	20	8	20	10	97	81.36	17.32
6		50	20	25	10	20	10	103	84.58	17.32
7		55	22	20	8	20	10	108	78.92	16.32
8		70	28	17.5	7	12.5	5	114	71.62	13.52
9		52.5	21	35	14	12.5	5	106	76.24	17.36
10		75	30	12.5	5	12.5	5	117	77.20	14.32
11		50	20	25	10	20	10	109	76.31	17.65
12		50	20	25	10	20	10	113	73.62	11.62
13		62.5	25	12.5	5	20	10	98	77.25	16.38
14		52.5	21	25	10	22.5	9	97	71.32	14.62
15		70	28	22.5	9	7.5	3	92	79.32	13.52

تابع/ جدول (11)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة
في مقياس الضغوط المهنية

م	البعد	دائما		أحيانا		أبدا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الضغوط الإدارية	17	42.5	10	25	13	32.5	98	91.58	11.62
2		20	50	8	20	12	30	100	94.25	12.68
3		21	52.5	10	25	9	22.5	102	88.21	12.85
4		25	62.5	12	30	3	7.5	124	87.36	10.34
5		22	55	14	35	4	10	118	74.52	10.47
6		21	52.5	12	30	7	17.5	94	78.31	11.65
7		26	65	14	35	-	-	137	88.21	12.85
8		23	57.5	14	35	3	7.5	101	79.32	11.65
9		24	60	15	37.5	1	2.5	04	74.28	12.91
10		28	70	15	37.5	3	7.5	98	76.35	12.85
11		25	62.5	10	25	5	12.5	92	77.64	12.63
12		19	47.5	10	25	10	25	92	81.24	11.34
13		19	47.5	17	42.5	4	10	97	80.35	12.74
14		20	50	19	47.5	1	2.5	108	79.38	12.34
15		20	50	20	50	-	-	133	83.54	12.85
16		17	42.5	20	50	3	7.5	131	84.35	18.52
17		20	50	20	50	-	-	135	75.98	16.21
18		24	60	16	40	-	-	137	87.26	10.37
19		24	60	16	40	-	-	138	74.62	13.28
20		20	50	14	35	6	15	91	79.35	11.20
21		25	62.5	15	37.5	-	-	133	77.85	10.95
22		20	50	15	37.5	5	12.5	112	79.32	9.85
23		20	50	15	37.5	5	12.5	111	79.35	17.32
24		18	45	20	50	2	5	119	78.28	16.99
25		20	50	19	37.5	1	2.5	125	79.65	14.62
26		19	37.5	20	50	1	2.5	123	74.36	15.32
1	الضغوط الشخصية	21	52.5	17	42.5	2	5	110	79.62	12.38
2		21	52.5	18	45	1	2.5	113	79.28	12.41
3		28	70	10	25	2	5	119	77.80	10.10
4		28	70	10	25	2	5	109	81.52	12.63
5		24	60	12	30	4	10	129	89.21	11.34
6		25	62.5	15	37.5	-	-	130	81.62	12.24
7		20	50	20	50	-	-	130	79.21	10.47
8		20	50	15	37.5	5	12.5	112	77.29	11.62
9		21	52.5	17	42.5	2	5	187	79.35	12.65
10		28	70	5	12.5	7	17.5	111	71.52	17.02
11		20	50	10	25	10	25	184	79.24	12.32

قيمة كا² الجدولية عند مستوى مغنوية 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (12) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لأراء
عينة البحث حول مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة .

جدول (12)

التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة
في مقياس دافعية الانجاز

ن=40

م	البعد	دائما		أحيانا		أبدا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا ²
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الاصرار والطموح	20	50	5	12.5	15	37.5	97	85.62	17.62
2		15	37.5	7	17.5	18	45	96	81.36	12.63
3		10	25	20	50	10	25	101	84.36	17.39
4		15	37.5	15	37.5	10	25	109	81.32	18.32
5		10	25	25	50	5	12.5	115	84.00	18.62
6		10	25	25	50	-	-	125	79.36	16.52
7		12	30	10	25	-	-	117	84.36	21.25
8		14	28	12	30	-	-	122	87.69	12.63
9		14	28	9	22.5	17	42.5	94	78.28	19.32
10		15	37.5	10	25	15	37.5	92	74.34	18.32
11		16	40	15	37.5	9	22.5	98	70.81	10.36
12		17	42.5	10	25	13	32.5	101	81.32	17.62
1	الخوف من الفشل	20	20	12	30	8	20	106	78.32	13.52
2		21	52.5	11	27.5	8	20	108	78.58	10.64
3		25	62.5	7	17.5	8	20	103	74.68	10.78
4		21	52.5	8	20	7	17.5	108	79.35	12.32
5		24	60	8	20	8	20	111	75.97	10.62
6		25	62.5	10	25	5	12.5	123	75.82	10.85
7		25	62.5	9	22.5	6	15	140	77.00	10.69
1	الثقة بالنفس	24	60	9	22.5	7	42.5	98	72.65	11.96
2		26	65	6	15	8	20	92	77.69	17.62
3		20	50	11	27.5	9	22.5	101	81.35	12.32
4		21	52.5	9	22.5	10	20	98	78.39	19.32
5		22	55	8	20	10	20	97	81.36	17.32
6		20	50	10	25	10	20	103	84.58	17.32
7		22	55	8	20	10	20	108	78.92	16.32
8		28	70	7	17.5	5	12.5	114	71.62	13.52
9		21	52.5	14	35	5	12.5	106	76.24	17.36
10		30	75	5	12.5	5	12.5	117	77.20	14.32
11		20	50	10	25	10	20	109	76.31	17.65
12		20	50	10	25	10	20	113	73.62	11.62

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (12) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لأراء
عينة البحث حول مقياس دافعية الانجاز لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة .

جدول (13)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى
مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة

(ن=40)

قيمة الارتباط (ر)			ابعاد مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة
ابعاد مقياس دافعية الانجاز لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة			
الثقة بالنفس	الخوف من الفشل	الاصرار والطموح	
0.352	0.483	0.495	الضغوط الاجتماعية
0.382	0.507	0.427	الضغوط المادية
0.583	0.404	0.314	الضغوط الإدارية
0.571	0.419	0.415	الضغوط الشخصية

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.173

يتضح من جدول (13) انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين جميع ابعاد مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني وبين مقياس دافعية الانجاز لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة عينة البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدول (11) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا² لأراء عينة البحث حول مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة ويرى الباحث انه تعتبر الضغوط مشكلة من مشكلات العصر الحديث التي تؤثر علي الفرد تأثيراً واضحاً في مختلف مجالات وأنشطة الحياة ، والتي تنشأ كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة والتي تحدث نتيجة العوامل الخارجية ، وهي تؤدي إلى إجهاد إنفعالي وتظهر هذه الضغوط نتيجة التهديد والخطر ، وعادة ما تؤدي إلى تغيرات في العمليات العقلية والحيوية وتحولات انفعالية كثيرة وسلوك لفظي وحركي قاصر ، وتؤدي أيضاً إلي هدم مستوى طموح الفرد التي تعتبر بمثابة القوة المجددة للنشاط والطاقة .

ولقد أصبحت ضغوط الحياة والانفعالات من أخطر الظواهر المعقدة التي تهدد حياة الإنسان المعاصر في تفاعله وتعامله مع البيئة المحيطة به، وما يترتب عليها من آثار نفسية سلبية، فالحياة العصرية تتميز بتعرض الإنسان لكثير من مواقف الفشل والإحباط في تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، فينفع الإنسان نتيجة لذلك ويتألم لما يطلب منه، مما يؤدي إلي وقوعه تحت وطأة الضغوط النفسية وسيطرة الانفعالات علي كل نشاط يقوم به (1 : 22) .

والضغوط المهنية والنفسية هي نتاج التقدم الحضاري السريع الذي يؤدي إلى تشكيل عبء علي مقاومة الفرد وقدرته علي التحمل ، فالحضارة تحمل مخاطر تستهدف النفس الإنسانية ، وزيادة التطور يحمل النفس أعباءً فوق الطاقة ، ينتج عنها زيادة في الضغوط والتي تؤثر بدورها علي النواحي البدنية ، والنفسية ، والعقلية ، والصحية ويؤدي ذلك إلي الإنهاك ثم الاحتراق النفسي ، والضغوط بأنواعها المختلفة شاملة الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية والمهنية والدراسية والعاطفية لها تأثيراتها السلبية علي الفرد وذلك في حالة عدم وجود وسيلة للتخفيف منها . ولذلك فإن أساليب التعامل مع تلك الضغوط سواء الشعورية التي يتحكم بها الإنسان ، أو اللاشعورية والتي لا يستطيع الإنسان التحكم فيها تهدف أساساً إلي إحداث التوازن ومحاولة التخفيف من شدة تلك الضغوط وهي استجابات يلجأ إليها الفرد سعياً للراحة وإيجاد حالة من الاتزان (14 : 5) .

إن إنسان هذا العصر يعيش الضغوط بمختلف أشكالها ، لذا سمي عصرنا الحالي بعصر الضغوط حيث يعاني كل فرد من الضغوط ولكن بدرجات متفاوتة من شخص لآخر ومن مكان إلي آخر ومن مهنة إلي أخرى ، ومهنة التربية الرياضية بصفة خاصة من المهن التي تزخر بالعديد من المثيرات الضاغطة داخل نطاق العمل وخارجها والتي تؤثر سلبياً علي مستوي أداء الفرد وتحد من طموحاته وإنجازاته ، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بالتعرف علي تلك الضغوط والتصدي لها ومواجهتها لتوفير المناخ التربوي المناسب للعاملين في المجال الرياضي لكي يؤديوا عملهم بأعلى درجات الكفاءة وصولاً لتحقيق أهداف التربية الرياضية (16 : 9) .

أن وجود بعض المعوقات في بيئة العمل تؤدي إلي الإحساس بالقصور والعجز مما يترتب عليه الضغط النفسي ويكون علي شكل ضعف في الدافعية وعدم الرضا عن الوضع الذي يمر به الفرد ، وهناك مستويات محددة للضغط تبدو مفيدة لنا نفسياً حيث أنها تضيف متعة للحياة وتساعدنا علي التفكير السليم ، أما عندما يذهب الضغط لأبعد من المستويات المثلي فذلك يؤدي إلي استنفاد طاقاتنا النفسية (8 : 25) .

فلكل بيئة عمل ظروفها الخاصة المميزة لها والتي تجعلها إما أكثر تعرضاً للضغط أو أقل من ذلك، بناءً علي ما يتوفر فيها من عوامل مادية مناسبة أو غير مناسبة أو علاقات جيدة وحميدة كما أن استمرار الضغط في ظروف معينة يمكن أن يؤدي إلي اختلال السلوك أو عدم التوافق، وباستمرار الضغط يتبعه العديد من الاستجابات الجسمية والنفسية غير الصحية (20 : 77) .

وينظر للضغوط علي أنها استجابة جسدية غير محددة لمطلب معين لذا فهي تمثل أهم الموضوعات الحديثة التي لها أثر كبير في مجتمعنا الحالي وفي مقدمة الموضوعات التي تناقش في

مجالات كثيرة مثل الطب وعلم النفس وعلم وظائف الأعضاء والطبيعة والصحة العامة والتعليم وغيرها من المجالات التي تهم الفرد (21 : 204) .

وتعد ظاهرة الضغوط المهنية للعاملين في المجال الرياضي من أكثر الظواهر خطورة لما لها من آثار سلبية ، والمتمثلة في الإنهاك والاحتراق النفسي ، وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة هذه الضغوط وهي تكليف الفرد بالمسؤوليات والواجبات الخارجة عن نطاق عمله الأساسي ، وأيضاً عدم الرضا عن الراتب الشهري ، وضعف الإمكانيات المادية والعلاقة مع إدارة العمل والزملاء الآخرين ، وضعف فرص الترقى ، مما يؤدي في النهاية إلى قلة الدافعية ومستوى الطموح وفقدان القدرة على الابتكار والإبداع في العمل والقيام بجميع الواجبات بصورة آلية وظهور حالة من التشاؤم واللامبالاة وفقدان الاندماج الوجداني وهذا يعتبر مؤشراً على عدم التكيف لدى العاملين في المجال الرياضي مما يؤدي لقلة كفاءتهم ، ولكن عندما يكون الفرد خالي من الضغوط المهنية فإن كل تفكيره يكون منصباً على العمل الذي يؤديه (18 : 26) .

ونظراً لأن موضوع الضغوط المهنية يحظى باهتمام العديد من الدول المتقدمة لهذا يري الباحث أن الاهتمام بالفرد ومحاولة تخفيف الضغوط عنه لزيادة مستوى الطموح لديه، يؤدي إلى إعداد أجيال قادرة على العمل الدائم تحت مختلف الظروف، وذلك عن طريق تخفيف حدة الضغوط الواقعة على كاهل الفرد وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشكلات التي تواجهه، حتى يصبح كفاء ذو شخصية قيادية ناجحة وفعالة لصالح أجيال أخرى واعدة في المستقبل.

ويعزى الباحث هذه النتيجة الى انه كلما ارتفعت الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة كلما قل مستوى طموحه ويرجع ذلك الباحث إلى أن ظروف العمل التي تقع على عاتق المدربين مليئة بالعديد من المشكلات المختلفة فيقع على كاهلها العمل في الإدارة بكل ما فيها من ضغوط ومسؤوليات ومهام تؤثر على دورهم التربوي ومن أمثلة هذه المشكلات العلاقة مع اللاعبين في العمل وقلة الراتب الشهري والإمكانيات المادية والتقويم والرقابة الصارمة والعلاقة مع إدارة العمل وكثرة أعداد اللاعبين المشاركين في الأنشطة والعلاقات مع الزملاء الآخرين ، بالإضافة لهذا فهو مسئول عن واجبات ومهام مكلف بها مطلوب تنفيذها مما يؤدي إلى زيادة الضغوط عليه ليس من جانب الإدارة وحده فقط ولكن من جانب الأعباء الحياتية التي يواجهها ، والتي تؤثر عليه بل وتغرق أدائه مما يؤدي إلى انخفاض مستوي الكفاءة والطموح والدافعية نحو الإنجاز .

يتضح من جدول (12) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا2 لأراء عينة البحث حول مقياس دافعية الانجاز لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة .

وتعد دافعية الانجاز أحد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية وتظهر هذه الأهمية في جميع المجالات حيث تبرز هذه الأهمية في المجال التربوي من خلال الدور الرئيسي لدافعية الانجاز في حقوق عملية التعلم وذلك لأنها تساعد على تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالإجهاد الذهني لدى الممارسين مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم المهارى والرقمي. (14:2)

تعد دافعية الانجاز أحد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية وتظهر هذه الأهمية في جميع المجالات، حيث تبرز هذه الأهمية في المجال الرياضي من خلال الدور الرئيسي لدافعية الانجاز في حدوث عملية التدريب، وذلك لأنها تساعد على تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب لدى المتسابقين مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وتحقيقهم للتفوق المهارى. (19:7)

وأن الدافعية بشكل عام هي استعداد الإنسان التام للقيام بعمل أو سلوك معين كمحصلة أو نتيجة لوجود طاقة أو دافع يدفعه للقيام بذلك العمل لإشباع حاجة معينة، ويمكن تعريفها على أنها "عملية تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي من خلال السلوك والاستثارة وذلك لتحقيق الهدف المراد". (6: 134)

على أن الدافعية تساعد في انجاز عملية التعليم حيث تمثل دوافع السلوك منزلة كبيرة في علم النفس لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التدريب وطرق التكيف مع العالم الخارجي واكتساب الخبرات المختلفة وتحقيق الأهداف والصحة النفسية ويؤثر تنظيم الدوافع وإشباعها على التنظيم العام للشخصية وتكيفها⁰(18: 212-214)

يتضح من جدول (13) انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين جميع ابعاد مقياس الضغوط المهنية لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة وبين مقياس دافعية الانجاز لمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني عينة البحث ويعتبر مستوى دافعية الانجاز التي يتسم بها المدرب من بين أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في الانتباه فعلي سبيل المثال فأن المدرب الذي يتميز بسمة الأنساقية يكون أكثر وعياً واستجابة للمثيرات المختلفة للاعبين او الجمهور و بالتالي القدرة علي الانتباه لها و علي العكس من ذلك فأن المدرب الذي يتسم بسمة الثقة بالنفس يكون أكثر وعياً بالمثيرات الخارجية و بالتالي الانتباه لها بصورة واضحة كما أن اتسام المدرب بسمة الخوف من الفشل من الأمور التي تؤثر بصورة سلبية على الانتباه كما أن السمات المزاجية المميزة للمدرب و ما قد يرتبط بها من شدة أو بطء الاستجابات الانفعالية يمكن أن تؤثر علي مستوي أنتباه.

ومن المعروف أن العوامل الوراثية تتفاعل مع العوامل البيئية من اللحظة الأولى من حياة الفرد لتسهمان معاً في تحديد وتكوين صفته المختلفة التي تؤثر على سلوكه على شخصيته في المستقبل، هذا التفاعل عبارة عن علاقة وظيفية متبادلة بين استعداداته الطبيعية المهيئة للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية من جانب أحد ما ينبعث من مثيرات البيئة المحيطة التي تستثير تلك الاستعدادات الكامنة،

بقدر يتفاعل اللاعب ويستجيب لتلك المثيرات وفقاً لاستعداداته، بقدر ما يثير سلوكه وتتغير الخصائص المميزة لشخصيته. (31:29)

أن العمليات النفسية التي يستخدمها اللاعب بشكل متكرر في مختلف ظروف و مواقف التدريب والمنافسات تلبية للمتطلبات التي تفرضها طبيعة النشاط الرياضي الممارس ، تصبح بعد فترة من الممارسة الفعلية كخصائص مكتسبة تميز سماته الشخصية و قدراته العقلية من، و تصبح كأساس نفسي يسهم في رفع فاعلية ذلك النشاط من الجانب الآخر فقد أثبتت بعض الدراسات النفسية أنه كلما زادت عدد سنوات ممارسة اللاعب الفعلية في نشاط رياضي معين ، كلما تحسنت سماته الشخصية وقدراته العقلية المرتبطة بمهارات وخطط اللعب الخاصة بهذا النشاط ، اما العوامل النفسية مثل قوة الإرادة و العزم و التصميم و الجرأة و تحمل المسؤولية و القدرة علي ضبط النفس و بذل الجهد و التضحية من أهم الأسس التي يعتمد عليها السلوك الخطي ، و تعتبر من العوامل الهامة للنجاح في تحقيق خطة اللعب المطلوب تطبيقها في أثناء المنافسة و غالبا ما ينتج عن ضعف ثقة الفرد في قوته الذاتية ، و الخوف والفزع (الذي ينتج غالبا بسبب عدم معرفة الفرد جيد الإمكانيات بسبب نقص الخبرات مثلا) عدم قدرة الفرد علي تحقيق خطة اللعب الموضوعة (235:27)،(88:29).

الحالة السيكولوجية للمدرب أثناء التدريب تختلف عن حالته أثناء التنافس ، حيث يتطلب التدريب الرياضي مجموعة من القدرات النفسية تختلف عن تلك القدرات المطلوبة للتنافس ، و من ثم أصبح الإعداد النفسي العام للتنافس مطلباً أساسياً من متطلبات الإعداد النفسي العام للرياضيين و التي تستوجب اكتسابهم لمجموعة من المهارات النفسية الأساسية التي تساعدهم علي التكيف مع ظروف التنافس بالقدر الذي يؤدي إلي خفض مستوى القلق العام المرتبط به ، كما تساعدهم في التغلب علي الضغوط النفسية المرتبطة بالتنافس مما يؤهلهم للتحكم و السيطرة علي أدائهم في الظروف الانفعالية غير المعتادة في حياتهم التدريبية الرياضيون المتمرسون يعلمون أن سنوات الخبرة الرياضية قد علمتهم استراتيجيات اللعبة و المهارات النفسية ، وأنهم قد اكتسبوا المهارات النفسية و بعض الرياضيين لم يتعلموا قط تلك المهارات النفسية بسبب عملية المحاولة والخطأ غير الفعالة ، وبالنسبة للآخرين ، فأنهم يحتاجون إلي وقت طويل حتى يتعلموا المهارات النفسية ، حتى أنهم عندما يتقونها تكون مهاراتهم البدنية قد انخفضت بصورة كبيرة (126،125:30).

كما يلعب الإعداد النفسي الذي يقوم به الجهاز الفني ومعاونة دورا كبيرا في تكوين شخصية اللاعب، ويبدأ هذا الإعداد من الصفر على أن يكون المبدأ الأساسي أنه يجب أن يستمتع باللعب كطفل ويؤدي كرجل وهذا يجعل اللاعب مشاركا في المسؤولية ، ولا شك أن الصفات الإرادية كالعزيمة

،التصميم ، المثابرة ، المبادأة ... الخ ، هي عناصر أساسية لتطبيق خطط اللعب الممتازين ، وهي الفاصل في تحديد نتائج المباريات بين الفرق الممتازة ، يمثل الإعداد النفسي للرياضي في مجموعة الإجراءات العلمية التربوية المحددة سلفا عن طريق الأخصائي النفسي الرياضي تبعا للمتطلبات الرياضية بصفة عامة والممارسة النوعية للنشاط التخصصي من جهة و استعدادات الرياضي و بروفيلة النفسي من جهة أخرى ، و ذلك بهدف تطوير دوافعه و تنمية مهاراته العقلية و سماته الانفعالية لتحمل الأعباء البدنية و النفسية للتدريب و التكيف مع ظروف التنافس من اجل استطاعة الرياضي تحقيق أفضل مستوى ممكن له من الأنجاز الرياضي .(43:3)،(292:27)

أن كل نشاط رياضي يتطلب ضرورة تحلي ممارسيه ببعض السمات النفسية المحددة للنشاط حتى يستطيع التحكم في سلوكه واخضاعه لسيطرته ويظهر ذلك بوضوح في تصرفاته خلال مواقف اللعب المختلفة. (14:16)

أن هناك صفات وقدرات نفسية ثابتة يجب أن يمتلكها اللاعبين او المدربين و هي الثقة بالنفس والإمكانيات الذاتية والقدرة علي التصرف المناسب في المباراة بصورة مستقلة ، الروح القتالية اللازمة لتعبئة الإمكانيات الذاتية في كل مباراة ، القدرة علي الوصول إلي نتائج ممتازة رغم الصعوبات ، إحساس كل رياضي بالمسؤولية و الرغبة في العمل لحل المشكلات ، التصميم و الاستعداد للمخاطرة ، القدرة علي سرعة التغلب تجاه المواقف المثيرة والعميقة ، القدرة علي اتخاذ القرارات لتحقيق النتائج وعدم التردد ، القدرة علي تركيز الانتباه ، المثابرة علي التحكم في النفس في المباراة و خاصة عند الاحتكاك بالمنافس ، السيطرة علي النفس مهما كان قرار الحكم لصالح الفريق المنافس ، التركيز في متطلبات الأداء الخططي ، القدرة علي الاسترخاء وهدوء الأعصاب ، لذا فقد رأت الباحثة أن لكل من الذكور والإناث له شخصيته التي تميزه لذا، فحاجاتهم وقدراتهم وميولهم و اتجاهاتهم و قيمهم و دوافعهم و طموحاتهم تختلف بسبب الجنس وكذلك العوامل الوراثية والخصائص المكتسبة من البيئة الرياضية.

الاستخلاصات

- 1.التوصل الى مقياس لقياس مستوى الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني
- 2.التوصل الى مقياس السمات النفسية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.
- 3.وجود مستوى عالي من السمات النفسية الإيجابية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.

4. وجود مستوى مرتفع من الضغوط المهنية لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالنواحي الإدارية الخاصة بمدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.
- الاهتمام من قبل اتحاد ذوى الاحتياجات الخاصة الفني بإزالة العقبات التي تواجه مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.
- الاهتمام بتحسين الأوضاع المالية بشكل كبير لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة الفني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم إبراهيم غنيم، محمود إبراهيم المتبولي (2017م) تأثير دافعية الانجاز الاكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 2- إبراهيم زكي قشقوش ، طلعت منصور (2001): دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 3- أحمد فاروق محمد صالح (2009م): أثر المتغيرات الشخصية والتنظيمية في ضغط العمل اليومي لدى المهنيين دراسة مطبقة على قطاع الرعاية الصحية، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 4- أحمد محمد العقاد (2012): "الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة"، مؤتمر تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للإرتقاء بمهنة التربية البدنية والرياضية والترويج في القرن (21)، المجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 5- احمد أمين فوزي، بثنه محمد فاضل (2005م): سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
- 6- احمد محمد عبد الخالق (2004م) : الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرصة الجماعية، الإسكندرية.
- 7- أسامة كامل راتب (2004م): النشاط البدني مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 8- أسامة محمد الكيلاني (2007م): بناء مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- 9- الزهراء رشاد محمد (2003): "الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة المنيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 10- آمال عبد الرحمن محمد (2001): "ضغوط الحياة العصرية والجروح النفسية"، مجلة كلية التربية، العدد الثامن، جامعة عين شمس.
- 11- آمال صادق، فؤاد أبو حطب (2000م): علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2000م.

- 12- أيمن محمود عبد الرحمن (2009): "الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية"، مؤتمر تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للإرتقاء بمهنة التربية البدنية والرياضية والترويج في القرن (21)، المجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 13- انتصار حسن يونس (2000م): السلوك الإنساني دار الكتب الجامعية، القاهرة.
- 14- جمعة سيد يوسف (2004م): إدارة ضغوط العمل - نموذج التدريب والممارسة، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة.
- 15- ذكي محمد حسن (2006م): التفوق الرياضي، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
- 16- علاء محمود الشعراوي (2002م) مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، كلية التربية - جامعة المنصورة، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- 17- علاء محمود الشعراوي : (1999م) مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، كلية التربية - جامعة المنصورة، عامر للطبع والنشر، المنصورة.
- 18- مبارك الدوسري (2010م) ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي للأفراد العاملين في مراكز حرس الحدود بمنطقة المدينة المنورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 19- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين (2001م): الاختبارات المهارية والنفسية لمجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- محمد حسن علاوي (2007م): علم النفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف.
- 21- مصطفى حسين باهي، سمير عبد القادر جاد (2009م): سيكولوجية التفوق الرياضي - تنمية المهارة العقلية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 22- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) فيروس كورونا المستجد (COVID-19) (دليل توعوي صحى شامل"، الاونروا.
- 23- ناهد محمد حسن (2003): "الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى أخصائى النشاط الرياضى بجامعة المنيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 24- هوى فينغ (٢٠١٩) دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ترجمة Zhoutian، دار النشر شاندونغ للأدب والفنون.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25- Brewer,A.,(2010) : Dimentional stress in west indian secoundary school teachers , journal of applied psychology,No.,49,Vol.,4.
- 26-Cox, K.A : Effect of a psychological skills training progr---am on competition anxiety, university of organ, Eugene, Ore , 2006 .
- 27-Davis, R., Bull, R., Roscoe, v: Physical Education the study of sport, England , 2002.
- 28- Defrancesco & Burke (2008): The presence of Occupational Burnout and its Corretates in University physical education dissertation Abstracts international.
- 29- Jakson & Gould(2009) : Model of stress and atheletic in jnrg prediction and prevenation , journal of sport psychology,No.,67,Vol.,3.
- 30-Ryans, 0 (2009) Aquanitative Analysis of the impact of public school principals percaption and Attitudes as they Relate to Job satisfaction ASA.
- 31-Relly Thomas ,: What research tells the coach a baut soccer , American alliance for health physical education , Recreation , and change , vol .30 , No .4 , pp.27 .
- 32-World Health Organization (2018) : Surveillance for human infection with Middle Eastrespiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV), Interim gu:idance, Genev